أدعية الصباح والمساء

ويليها

دعوات مستجابة قاطعة
ومحامد وابتهالات ساطعة

بقلم

الإمام المفسر المحدث الشيخ

عبد الله سراج الدين الحسيني

رضي الله عنه

مكتبة دار الفلاح

حلب - أقيول

☎ ٣٢١٧٣٠٠

أدعية الصباح والمساء

ويليها

دعوات مستجابة قاطعة
ومحامد وابتهالات ساطعة

بقلم
الإمام المفسر المحدث الشيخ
عبد الله سراج الدين الحسيني
رضي الله عنه

مكتبة دار الفلاح
حلب - أقيول
هاتف: ٣٢١٧٣٠٠

مؤسسة
الشام للطباعة والتجليد
دمشق - هاتف: ٢٢٢٤٥٢٢ - ٢٢٤٩١٤٣ ص.ب ٢٥١٨٩
E-mail: oakkad@mail.sy

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين، وأفضل الصلاة وأتم التسليم على سيدنا محمد خاتم النبيين، وعلى آله وصحبه أجمعين .

وبعـــد :

فهذه جملة مهمَّة من أدعية الصباح والمساء؛ رتبتها وذكرت ما لها من خصائص مأثورة، مع بيان مسندها ومأخذها .

وايم الله إنَّ لها أسراراً وأنواراً وخصائص وآثاراً، ينتفع بها العبد المؤمن في الدنيا والآخرة ـ فواظب أيها الأخ المسلم على قراءتها، وادعُ خيراً لناشرها وجامعها.

أذكار الصبـــاح والمساء

إذا فرغت من صلاة الصبح والمغرب فقل: اللهم أجِرْني من النار ـ سبع مرات[1].

اللهم سَدِّدني بالإيمان واحفظه عَلَيَّ في حياتي وعند وفاتي؛ وبعد مماتي، اللهم إِني أُقدِّم إِليك بين يَدَيْ كلِّ نَفَسٍ ولمحةٍ ولحظةٍ وطرْفةٍ يَطرِف بها أهلُ السموات وأهل الأرض وكلِّ شيءٍ هو في علمك كائن أو قد كان اللهم إِني أقدِّمُ إِليك بين يدي ذلك كله[2]:

﴿بسم الله الرحمن الرحيم: الحمد لله رَبِّ العالمين * الرحمن الرحيم * مالك يوم الدين * إياك نعبد وإياك نستعين * اهدنا

---

(١) ففي الحديث الذي رواه أبو داود أن من قال ذلك في يومه ثم مات كُتب له جوار منها، ومن قال ذلك من ليلته ومات كُتب له جوار منها.

(٢) ذكره الشيخ الأكبر رضي الله عنه في الوصايا.

الصراط المستقيم * صراط الذين أنعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين﴾ آمين.

ثم: ﴿بسم الله الرحمن الرحيم: آلـم * ذلك الكتاب لا ريب فيه هُدىً للمتقين * الذين يُؤْمنون بالغيب ويقيمونَ الصلاة ومما رزقناهم ينفقون * والذين يؤمنونَ بما أُنزلَ إليكَ وما أُنزل مِن قبلك وبالآخرة هم يوقنون * أولئك على هدىً من ربهم وأولئك هم المفلحون﴾ .

﴿بسم الله الرحمن الرحيم: الله لا إلّـه إلاَّ هو الحيُّ القيوم لا تأخذه سنة ولا نوم له ما في السموات وما في الأرض من ذا الذي يشفع عنده إلا بإذنه يعلم ما بين أيديهم وما خلفهم ولا يحيطون بشيء من علمه إلا بما شاء وسع كرسيه السموات والأرض ولا يؤده حفظهما وهو العلي العظيم﴾ ـ ثم قل: سبحان الله ـ ثلاثاً وثلاثين، وكذلك الحمد لله، وكذلك الله أكبر، ثم قل: لا إلّـه إلاَّ الله وحده لا شريك له، لهُ الملك ولهُ الحمد، يحيي ويميت، وهو حَيٌّ لا يموت، بيده الخير، وهو على كل شيء قدير ـ عشراً .

اللهمَّ لا مانع لما أعطيتَ، ولا مُعطي لما منعتَ، ولا رادَّ لما قَضَيتَ، ولا ينفعُ ذا الجدّ منك الجدُّ، تباركتَ وتعاليتَ؛ لا إلَـه إلاَّ الله وحده لا شريك له، لهُ الملك، ولهُ الحمد، يُحيي ويُميتُ، وهو على كلِّ شيءٍ قدير، لا حولَ ولا قوَّة إلاَّ بالله، لا إلَـه إلاَّ الله ولا نعبد إلاَّ إياه، له النعمة وله الفضل وله الثناء الحسن الجميل، لا إلَـه إلاَّ الله مخلصين له الدينَ ولو كره الكافرون.

﴿بسم الله الرحمن الرحيم: لله ما في السمواتِ وما في الأرض، وإن تُبْدوا ما في أنفسِكُم أو تخفوه يُحاسبكم به الله، فيغفرُ لمن يشاء ويعذِّب من يشاء، والله على كلِّ شيءٍ قدير * آمن الرسول بما أُنزِل إليه من ربه والمؤمنون كُلٌّ آمن بالله وملائكته وكتبه ورسله، لاَ نُفَرِّق بَيْنَ أَحدٍ من رسله، وقالوا سمعنا وأطعنا، غُفرانَكَ ربَّنا وإليك المصير * لا يُكلِّف الله نفساً إلاَّ وُسعها؛ لها ما كسبتْ وعليها ما اكتسبتْ، رَبَّنَا لا تؤآخذنا إنْ نسينا أو أخطأنا، ربَّنا ولا تَحمِل علينا إصْراً كما حملتَه على الذين من قبلنا، ربَّنا ولا تُحمِّلنا مالا طاقة لنا به، واعفُ عنا واغفرْ لنا وارحمنا، أنت مولانا فانصرنا على القوم الكافرين﴾.

﴿بسم الله الرحمن الرحيم: شهد الله أنَّه لا إلَـه إلاَّ هو والملائكةُ وأُولوا العلم قائماً بالقسط، لا إلَـه إلاَّ هو العزيز الحكيم﴾، وأنا أشهد بما شَهِدَ الله تعالى به، وأستودع الله تعالى هذه الشهادة، وهي لي وديعة عند الله تعالى(١) .

اللهم اكتبنا مع الشاهدين .

اللهمَّ ربَّنا وربَّ كلِّ شيءٍ أنا شهيد أَنَّك الربُّ وحدك لا شريك لك .

اللهمَّ ربَّنا وربَّ كلِّ شيءٍ أنا شهيد أنَّ سيدنا محمداً ﷺ عبدك ورسولك .

اللهم رَبَّنا وربَّ كل شيءٍ أنا شهيد أنَّ العباد كلَّهم إخوة .

اللهم رَبَّنا وربَّ كل شيءٍ اجعلني مخلصاً لك وأهلي في كل ساعة من الدنيا والآخرة؛ ياذا الجلال والإكرام اسمعْ واستجبْ، الله أكبر، الله أكبر، الله أكبر، ﴿الله نور السموات والأرض﴾،

---

(١) جاء في الطبراني وغيره عنه ﷺ: «أن هذه الشهادة يُجاء بصاحبها يوم القيامة فيقول الله عز وجل: عبدي عهد إليَّ وأنا أحق من وَفّى بالعهد ـ أدخلوا عبدي الجنة» .

اللهُ أكبر، حسبيَ الله ونِعْم الوكيلُ، الله أكبر الله أكبر.

اللهم إنِي أصبحت أُشهدك وأُشهد حَمَلة عرشك وملائكتك وجميع خلقك؛ أنّك أنت الله لا إلّه إلاَّ أنتَ وحدك لا شريك لك، وأنَّ سيدنا محمداً عبدك ورسولك[1] - أربع مرات.

﴿بسم الله الرحمن الرحيم: قُلِ اللهمَّ مالك الملك، تُؤتي الملك من تشاء وتَنزِع الملك ممن تشاء، وتُعِزُّ مَن تَشاء وتذلُّ مَنْ تشاء، بيدك الخيرُ إنك على كل شيءٍ قدير * تولج الليل في النهار وتولج النهار في الليل، وتخرج الحي من الميِّت وتخرج الميِّت من الحيِّ، وترزق من تشاء بغير حساب﴾.

اللهم ارزقنا وأنت خير الرزاقين.

﴿بسم الله الرحمن الرحيم: حسبيَ الله لا إلّه إلاَّ هو، عليه توكلتُ وهو ربُّ العرش العظيم﴾ - سبع مرات -[2].

(١) رواه أبو داود والترمذي عن أنس رضي الله عنه مرفوعاً، وفي رواية أبي داود أن مَن قالها أربعاً أعتقه الله من النار.

(٢) من قالها حين يصبح وحين يمسي - سبعاً - كفاه الله ما أهمه، كما في أبي داود عن أبي الدرداء رضي الله عنه.

﴿بسم الله الرحمن الرحيم: إني توكلت على الله ربي وربكم، ما من دابَّة إلاَّ هو آخذ بناصيتها إن ربي على صراط مستقيم﴾، ﴿توكلت على الحيّ الذي لا يموت﴾، ﴿الحمد لله الذي لم يتخذ ولداً، ولم يكن له شريك في الملك ولم يكن له وليٌّ من الذل وكبِّره تكبيراً﴾[1].

﴿بسم الله الرحمن الرحيم: فسبحان الله حين تمسون وحين تصبحون، وله الحمد في السمٰوات والأرض، وعَشِيًّاً وحين تُظهرون * يخرج الحيَّ من الميت ويخرج الميت من الحيِّ * ويحيي الأرض بعد موتها وكذلك تُخرجون﴾[2].

﴿بسم الله الرحمن الرحيم: إنَّ الله وملائكته يصلُّون على النبيِّ، يا أيها الذين آمنوا صلُّوا عليه وسلموا تسليماً﴾.

اللهم صَلِّ على سيدنا محمدٍ وعلى آل سيدنا محمدٍ، كما صليت على سيدنا إبراهيم وعلى آل سيدنا إبراهيم، إنَّكَ حميد مجيد،

---

(١) من قرأ ذلك أذهب الله عنه السقم والضر كما رواه أبو يعلى وغيره.

(٢) من قرأ ذلك حين يصبح أدرك ما فاته في يومه، ومن قرأ ذلك حين يمسي أدرك ما فاته في ليلته؛ كما في حديث الطبراني وغيره.

وبارك على سيدنا محمدٍ وعلى آل سيدنا محمدٍ، كما باركت على سيدنا إبراهيم وعلى آل سيدنا إبراهيم، في العالمين إنَّك حميد مجيد - عدد خلقك ورضاءَ نفسك، وزِنة عرشك، ومداد كلماتك، كلما ذكركَ الذاكرون وغفل عن ذكرك الغافلون، وكما تحبُّه وترضاه لحبيبك وآله وخليلك وآله.

اللهم إنِّي أسألك بنور وجه الله العظيم، الذي مَلأَ أركان عرش الله العظيم، وقامَتْ به عوالم الله العظيم، أن تصلِّيَ على مولانا محمدٍ ذي القَدْر العظيم، وعلى آل نبيِّ الله العظيم، بقدر عظمة ذاتِ الله العظيم، في كلِّ لمحةٍ ونَفَسٍ عددَ ما في علم الله العظيم، صلاةً دائمةً بدوام الله العظيم، تعظيماً لحقك يامولانا يامحمد ياذا الخُلق العظيم، وسَلِّمْ عليه وعلى آله مثلَ ذلك، واجمع بيني وبينه كما جمعتَ بين الروح والنفسِ، ظاهراً وباطناً يقظةً ومناماً، واجعله ياربِّ رُوحاً لذاتي من جميع الوجوه في الدنيا قبل الآخرة ياعظيم.

اللهم صلِّ صلاة كاملة، وسلِّمْ سلاماً تامّاً على سيدنا محمدٍ الذي تنحلُّ به العُقَدُ، وتنفرِجُ به الكُرَبُ، وتُقْضى به الحوائج، وتُنال به

الرغائب، وحسنُ الخواتم، ويُستسقى الغمامُ بوجهه الكريم، وعلى آله وصحبه في كل لمحةٍ ونفسٍ بعددِ كل معلوم لك.

اللهم صلّ على سيدنا محمد مفتاح خزائنك، اللهم افتح لنا بسيدنا محمدٍ ما أُغلق علينا.

اللهم صلِّ على سيدنا محمد النبي الأمي وعلى آله وصحبه وسلم تسليماً.

﴿بسم الله الرحمن الرحيم: حمٓ * تنزيلُ الكتاب من الله العزيز العليم * غَافِر الذنب وقابلِ التَّوب شديد العقاب ذي الطَّوْلِ لا إلـٰه إلاَّ هو إليه المصير﴾.

ياغافر الذنب اغفر لي ذنبي، ياقابل التوب تَقبَّلْ توبتي، ياشديد العقاب لا تعاقبني، ياذا الطَّوْل تَطَوَّل عليَّ برحمةٍ[1].

﴿بسم الله الرحمن الرحيم: سبَّح لله ما في السموات والأرض وهو العزيز الحكيم * له ملك السمٰوات والأرض يحيي ويميت وهو على كل شيءٍ قدير * هو الأوَّلُ والآخر والظاهر والباطن

(١) هذه الصيغة علمها إلياس عليه السلام لثابت البناني يقظة كما رواه ابن أبي الدنيا.

وهو بكل شيءٍ عليم * هو الذي خلق السموات والأرض في ستة أيام ثم استوى على العرش يعلم ما يلج في الأرض وما يخرج منها، وما ينزل من السماء وما يعرج فيها، وهو معكم أينما كنتم، والله بما تعملون بصير * له ملك السمٰوات والأرض وإلى الله تُرجع الأمور * يولج الليل في النهار ويولج النهار في الليل وهو عليم بذات الصدور﴾.

اللهمَّ رَبَّ السمٰوات السبع وربَّ العرش العظيم، ربَّنا وربَّ كل شيءٍ؛ مُنزلَ التوراة والإنجيل والفرقان؛ فالقَ الحَبِّ والنوى؛ أعوذ بك من شر كل شيءٍ أنتَ آخذٌ بناصيته، أنتَ الأوَّلُ فليس قبلك شيء، وأنت الآخرُ فليس بعدك شيء، وأنت الظاهر فليس فَوقك شيء، وأنت الباطن فليس دونَك شيء، إقضِ عني الدَّين وأغنني من الفقر(١).

أعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم - ثلاثاً -.

﴿بسم الله الرحمن الرحيم: هو الله الذي لا إلٰه إلاَّ هو عالم الغيب والشهادة هو الرحمن الرحيم * هو الله الذي لا إلٰه إلاَّ هو

(١) هذه الصيغة علمها النبي ﷺ للسيدة فاطمة رضي الله تعالى عنها.

الملك القُدوسُ السّلام المؤمن المهيمن العزيز الجبَّار المتكبِّر، سبحان الله عما يشركون * هو الله الخالقُ البارىءُ المصوِّرُ له الأسماءُ الحسنى، يسبّح له ما في السموات والأرض وهو العزيز الحكيم﴾[1]. ثم اقرأ ﴿بسم الله الرحمن الرحيم * قل هو الله أحد * الله الصمد * لم يلد ولم يولد * ولم يكن له كفواً أحد﴾ ﴿بسم الله الرحمن الرحيم * قل أعوذ برب الفلق * من شر ما خلق * ومن شر غاسق إذا وقب * ومن شر النفاثات في العقد * ومن شر حاسد إذا حسد﴾ ﴿بسم الله الرحمن الرحيم * قل أعوذ برب الناس * ملك الناس * إلَه الناس * من شر الوسواس الخناس * الذي يوسوس في صدور الناس * من الجنة والناس﴾ ثلاثاً ـ ثلاثاً.

أصبحنا وأصبح الملك لله[2]، والحمد لله، لا إلَـه إلاَّ الله وحده لا شريك له، لهُ الملك، وله الحمد، وهو على كل شيءٍ قدير، رَبِّ أسألك خيرَ ما في هذا اليوم: فتحَه ونصره ونوره وبركته وهُداه وخير ما بعده، وأعوذ بك من شرّ ما في هذا اليوم

---

(١) من قرأ آخر سورة الحشر وَكَّل الله به سبعين ألف ملك يُصلُّون عليه حتى يمسي، أو حتى يصبح، وإن مات فهو شهيد ـ كما في المسند وغيره.

(٢) وفي المساء تقول: أمسينا وأمسى الملك لله.

وشرّ ما بعده، رَبِّ أعوذ بك من الكسل وسُوء الكِبَر، ربِّ أعوذ بك من عذابٍ في النار وعذابٍ في القبر.

رضينا بالله ربّاً، وبالإسلام ديناً، وبسيدنا محمد ﷺ رسولاً.

اللهم ما أصْبَحَ[1] بي من نعمةٍ أو بأحدٍ من خلقك فمنك وحدك لا شريك لَكَ، لكَ الحمد ولك الشكر[2].

أصبحنا على فطرة الإسلام، وكلمة الإخلاص، ودين نبينا محمد ﷺ، وملة أبينا إبراهيم حنيفاً مسلماً وما كان من المشركين.

اللهم أَنت ربي لا إِلَٰه إلاَّ أنتَ خلقْتَني وأنا عبدك، وأنا على عهدك ووعدك ما استطعتُ، أعوذ بِكَ من شَرِّ ما صنَعتُ، أبوءُ لك بنعمتك عليَّ، وأبوءُ بذنبي، فاغفِرْ لي فَإِنَّه لا يغفرُ الذنوب إلاَّ أنت[3].

---

(١) وفي المساء تقول: ما أمسى.

(٢) من قال ذلك فقد أدى شكر يومه وليلته.

(٣) من قالها من النهار موقناً بها فمات من يومه قَبْلَ أن يمسيَ فهو من أهل الجنة، ومن قالها من الليل وهو موقن بها فمات قَبْلَ أن يُصبح فهو من أهل الجنة - كما في البخاري.

أعوذ بوجه الله الكريم وبكلمات الله التامَّات التي لا يُجَاوِزُهُنَّ بَرٌّ ولا فاجرٌ من شَرِّ ما يَنْزِل من السماء وشرٍّ ما يَعرُج فيها، ومن شرِّ ما ذَرأَ في الأرض ومن شَرِّ ما يَخرج منها، ومِنْ فِتَنِ الليل والنهار، ومن طوارق الليل والنهار؛ إلاَّ طارقاً يَطرُق بخير يا رحمن[1].

أعوذ بكلمات الله التامَّة من غضبه وعقابه وشرِّ عباده، ومن هَمَزات الشياطين وأعوذ بك ربِّ أن يَحضُرون[2].

اللهمَّ فاطرَ السموات والأرض، عالم الغيب والشهادة، ربَّ كلِّ شيء ومليكَه، أشهد أَن لا إِلَه إلاَّ أنت، أعوذ بك من شرِّ نفسي، ومن شر الشيطان وشِرْكه، وأن أقترف سوءاً على نفسي أو أجرَّه إلى مسلم[3].

اللهم أنت ربي لا إِلَه إلاَّ أنت عليك توكلت وأنت رب العرش العظيم، ولا حول ولا قوة إلاَّ بالله العلي العظيم، ما شاء الله كان وما لم يشأ لم يكن، ﴿أعلمُ أن الله على كل شيء

---

(١) عَلَّم ذلك جبريل للنبي ﷺ ليلة الإسراء كما في الموطأ وغيره.

(٢) من قالها كذلك لم يضره شيء، كما في الترمذي.

(٣) رواه الترمذي عن أبي هريرة وعبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهم.

قدير﴾ ، ﴿وأن الله قد أحاط بكل شيءٍ علماً﴾ ، ﴿وأحصى كل شيءٍ عدداً﴾ ، أعوذ من شر نفسي ، ومن شر كل دابَّة أنت آخذ بناصيتها ، ﴿إن ربي على صراط مستقيم﴾ .

بسم الله الذي لا يضرُّ مع اسمه شيءٌ في الأرض ولا في السماء وهو السميع العليم ـ ثلاثاً(١) .

بسم الله ، ما شاء الله ، لا يَسوق الخيرَ إلاَّ الله ، ما شاء الله لا يصرف الشر إلاَّ الله ، ما شاء الله ما كان من نعمة فمن الله ، ما شاء الله لا حول ولا قوة إلاَّ بالله العليِّ العظيم ـ ثلاثاً(٢) .

بسم الله الذي لا إلَـه إلاَّ هو الرحمن الرحيم ، اللهم أذهب عَنِّي الهمَّ والحَزن(٣) ، اللهمَّ إني أسألك العافية في الدنيا والآخرة .

---

(١) علمها رسول الله ﷺ لأبي بكر رضي الله عنه كما في الترمذي وغيره .

(٢) هذه الكلمات يفترق عنها سيدنا إلياس وسيدنا الخضر كل عام كما رواه ابن أبي الدنيا، قال ابن عباس رضي الله عنه: (مَنْ قالهنَّ حين يمسي وحين يصبح ـ ثلاثاً، آمنه الله من الغَرَق والحَرَق والسَرَق ومن الشيطانِ والسلطان وغير ذلك).

(٣) ويَسمح بيمنه على رأسه عند قوله : بسم الله وقد كان ﷺ يفعل ذلك عند فراغه من الصلاة ، كما رواه أبو يعلى.

اللهمَّ إنِّي أسألك العفو والعافية في ديني ودنياي وأهلي ومالي .

اللهمَّ استر عوْراتي وآمِنْ روْعاتي .

اللَّهمَّ احفظني مِنْ بين يديَّ ومِن خلْفي ، وعن يميني وعن شمالي ومن فوقي ، وأعوذ بعظمتك أن أُغتال من تحتي[١] ـ يعني الخسف ـ

اللهمَّ عافني في بدني ، اللهمَّ عافني في سمعي ، اللهمَّ عافني في بَصَري ، لا إلَـه إلاَّ أنت ، اللهمَّ إني أعوذ بك من الكفر والفقر ، اللهمَّ إني أعوذ بك من عذاب القبر ؛ لا إلَـه إلاَّ أنت[٢] ـ ثلاثاً .

اللهمَّ إني أعوذ بك من الهمِّ والحَزَن ، وأعوذ بك من العجز والكسل ، وأعوذ بك من الجُبْنِ والبخل ، وأعوذ بك من غَلبة الدَّيْن وقهر الرجال[٣] .

ياحيُّ ياقيوم برحمتك أستغيثُ ؛ فأصلح لي شأني كلّه ، ولا تكلْني إلى نفسي طرفة عين .

---

(١) رواه أبو داود وغيره .

(٢) كما في سنن أبي داود .

(٣) هذا الدعاء يزيل الهموم ويقضي الديون فقد علمه ﷺ لأبي أمامه رضي الله عنه لما لزمته الهموم والديون ، كما رَواه أبو داود .

اللهمَّ أنت خلقتَني ، وأنت تَهديني ، وأنت تُطعمني ، وأنت تسقيني ، وأنت تميتني ، وأنت تُحييني .

اللهمَّ أنت أحقُّ من ذُكر ، وأحقُّ من عُبِد ، وأَنصرُ من ابتُغِيَ ، وأرأف من مَلكَ ، وأجوَدُ من سُئِل ، وأوسعُ من أَعطى ، أنت الملك لا شريك لك ، والفردُ لا نِدَّ لك ، كلُّ شيء هالك إلاَّ وجهَك ، لن تُطاع إلاَّ بإذْنِك ، ولم تُعصى إلاَّ بعلمك ، تُطاع فتَشكر ، وتُعصى فتَغْفِر ، أقربُ شهيد وأدنى حفيظ ، حُلتَ دون النفوس وأخذتَ بالنواصي ، وكتبتَ الآثار ، ونسختَ الآجال .

القلوب لك مُفْضِية والسر عندك علانية ، الحلالُ ما أحللتَ ، والحرامُ ما حرَّمتَ ، والدِّينُ ما شَرَعْت ، والأَمْر ما قَضَيتَ ، الخلقُ خلقك ، والعبدُ عبدك ، وأنت الله الرؤوف الرحيم ، أسألكَ بنور وجهك الذي أشرقتْ له السموات والأرض ، وبكل حقٍّ هو لَكَ ، وبحقّ السائلين عليك : أن تُقيلني في هذه الغداة ، وفي هذه العشيَّة ، وأن تُجيرني من النار بقدرتك(١) .

---

(١) رواه الطبراني من حديث أمامة رضي الله عنه قال : كان رسول الله ﷺ إذا أصبح وإذا أمسى دعا بهذا الدعاء .

لَبَّيْكَ اللهمَّ لَبَّيك، لَبَّيْكَ وسعديك، والخير في يديك ومنك وإليك.

اللهمَّ ما قلتُ من قولٍ، أو حلفتُ من حلفٍ، أو نذرتُ من نذر، فَمشِيئَتُكَ بَين يَدَيْ ذلك كلِّه، ما شئتَ كان وما لم تشأ لم يكن، ولا حول ولا قوة إلاَّ بك، إنَّك على كل شيءٍ قدير.

اللهمَّ ما صليتُ من صلاة[1] فعلى من صليتَ، وما لعنتُ فعلى من لعنتَ، إنَّك وليِّي في الدنيا والآخرة، توفَّني مُسلماً وألحقني بالصالحين.

اللهمَّ إني أسألك الرضا بعد القضاء، وبَرْد العيش بعد الموت، ولذة النظر إلى وجهك، وشَوقاً إلى لقائك من غير ضَرَّاءَ مُضِرَّة، ولا فتنة مُضِلَّة، وأعوذ بك أن أَظلِمَ، أو أُظلَم، أو أَعتَدِيَ، أو يُعتدى عَلَيَّ، أو أكسب خطيئة أو ذنباً لا يُغفر.

اللهمَّ فاطر السموات والأرض، عالم الغيب والشهادة، ذا الجلال والإكرام، فَإني أَعْهَد إليك في هذه الحياة الدنيا،

---

(١) أي: ما دعوت به من رحمة.

وأُشهدك وكفى بك شهيداً: أني أشهد أَنْ لا إلٓه إلاّ أنت وحدك لا شريك لك، لك المُلك، ولك الحمد، وأنت على كل شيءٍ قدير، وأشهد أنَّ محمداً عبدك ورسولك، وأشهد أَنّ وعدَك حَقٌّ، ولقاءَك حَقٌّ، والساعةَ آتية لا ريب فيها، وأَنَّك تبعثُ مَنْ في القبور، وإنَّك إنْ تَكِلْني إلى نفسي تكلني إلى ضعف وعَوَزَةٍ وذنب وخطيئة، وإني لا أثق إلاَّ برحمتك فاغفر لي ذنوبي كلَّها، إنّه لا يغفر الذنوب إلاَّ أنت، وتُب عليَّ إنك أنت التوَّاب الرحيم، ﴿سبحان ربِّك رَبِّ العِزَّة عما يصفون، وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين﴾.

رأيت في مخطوطات سيدي الوالد رحمه الله دعاءً مأثوراً عن الثوري وأحمد بن حنبل رضي الله تعالى عنهما:

يارَبَّ كل شيء، بقدرتك على كل شيء اغفر لي كل شيء، ولا تسألني عن شيء.

قال سيدي الوالد رحمه الله تعالى: وزِدتُ عليه: اللهمَّ إنا نتوسل إليك برحمتك التي وسعت كُلَّ شيء، أن تُصَلِّيَ على من فَضَّلْتَهُ على كل شيء، وخلقتَ من نوره كل شيء صلى الله عليه وآله وسلم.

أدعية مأثورة تشتمل على الاسم الأعظم

وبها تنشرح الصدور وتتيسر الأمور

وتَفرح القلوب وتُفَرَّج الكروب

عن بُريدة رضي الله تعالى عنه قال: سمع النبي ﷺ رجلاً يقول: اللهمَّ إني أسألك بأني أشهد أنك أنت الله لا إلَـه إلاَّ أنت الأحدُ الصمد الذي لم يلد ولم يولد، ولم يكن له كُفُواً أحداً. فقال ﷺ: «والذي نفسي بيده لقد سأل الله باسمه الأعظم الذي إذا دُعِيَ به أجاب وإذا سئل به أعطى»(١).

وعن أنس رضي الله تعالى عنه قال: دعا رجل فقال: اللهمَّ إني أسألك بأنَّ لك الحمد، لا إلَـه إلاَّ أنت الحنَّان المنَّان، بديع السمٰواتِ والأرض، ذو الجلال والإكرام، ياحي ياقيوم، فقال النبي ﷺ: «أتدرون بمَ دعا»؟ قالوا: الله ورسوله أعلم.

---

(١) رواه الترمذي.

قال: «والذي نفسي بيده لقد دعا الله باسمه الأعظم الذي إذا دُعيَ به أجابَ وإذا سُئل به أعطى»[1].

وعن عائشة رضي الله تعالى عنها قالت: قال رسول الله ﷺ: «إذا قال العبدُ ياربِّ ياربِّ ياربِّ، قال الله: لبَّيْكَ عبدي، سل تُعط»[2].

وعن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما عن النبي ﷺ قال: «اسم الله الأعظم الذي إذا دعي به أجاب، في هذه الآية من آل عمران: ﴿بسم الله الرحمن الرحيم: قُلِ اللهمَّ مالك الملك، تُؤتي الملك من تشاء وتَنزِع الملك ممن تشاء، وتُعِزُّ مَن تشاء وتذلُّ مَنْ تشاء، بيدك الخيرُ إنك على كل شيءٍ قدير* تولج الليل في النهار وتولج النهار في الليل، وتخرج الحي من الميِّت وتخرج الميِّت من الحيِّ، وترزق من تشاء بغير حساب﴾[3].

وعن ابن عباس رضي الله عنهما أن رجلاً قال: يارسول الله هل من الدعاء شيء لا يُردُّ؟

---

(١) رواه أصحاب السنن.

(٢) رواه البزار وأبو الشيخ.

(٣) رواه الطبراني.

قال نعم: «تقول أسألك باسمك الأعلى الأعزّ الأجلّ الأكرم»[1].

وعن سعد رضي الله تعالى عنه أن رسول الله ﷺ قال: «دعوة ذي النون إذ دعا وهو في بطن الحوت: ﴿لا إلٓه إلاَّ أنت سبحانك إني كنت من الظالمين﴾، فإنه لم يدعُ بها مسلم في شيء قط إلاَّ استجاب الله له بها»[2].

وعن ابن مسعود رضي الله تعالى عنه أنه دعا فقال: (اللهم إني أسألك: إيماناً لا يرتد، ونعيماً لا ينفد، ومرافقة نبيّك محمدٍ ﷺ في أعلى درج الجنةِ جنةِ الخلد).

فقال النبي ﷺ لابن مسعود: «سَلْ تُعطَ»[3].

وعن أنس رضي الله عنه قال: مرَّ رسول الله ﷺ برجل وهو يقول: ياأرحم الراحمين، فقال: «سَلْ؛ فقد نظر الله إليك».

---

(١) رواه الطبراني.

(٢) رواه الترمذي وغيره.

(٣) رواه الحاكم.

وعن أبي أمامة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «إن لله مَلكاً موكلاً بمن يقول ياأرحم الراحمين، فمن قالها ثلاثاً ـ قال له الملك: إنّ أرحم الراحمين قَدْ أقبل عليك فسَلْ»[1].

وعن عائشة رضي الله تعالى عنها قالت: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «اللهمَّ إني أسألك باسمك الطاهر الطيب المبارك الأحبِّ إليك، الذي إذا دُعِيتَ به أَجبْتَ، وإذا سُئِلتَ به أعطيتَ، وإذا استُرحمتَ به رحمتَ، وإذا استُفْرِجْتَ به فرَّجْتَ».

وقال ذات يوم: «ياعائشة هل علمتِ أن الله قد دلَّني على الاسم الذي إذا دُعي به أجاب»؟، قالت: قلت يارسول الله بأبي أنت وأمي فعلِّمْنِيهِ، قال: «إنه لا ينبغي لك ياعائشة»، قالت: فتنحيت وجلست ساعة ثم قمت فقبلتُ رأسه ثم قلت: يارسول الله علمنيه، قال: «إنه لا ينبغي لك ياعائشة أن أُعلمك، إنه لا ينبغي لك أن تسألي به شيئاً من الدنيا»، قالت:

(١) رواه الحاكم.

فقمت فتوضأتُ ثم صليت ركعتين ثم قلت: اللهمَّ إني أدعوك الله، وأدعوك الرحمن، وأدعوك البرَّ الرحيم، وأدعوك بأسمائك الحسنى كلِّها ما علمتُ منها وما لم أعلم؛ أَنْ تغفرَ لي وترحَمَني؛ فاستضحك رسول الله ﷺ ثم قال: «إنه لفي الأسماء التي دعوت بها»[١].

وفي الترمذي كان ﷺ إذا كَرَبَه أمر يقول: «ياحيّ ياقيوم برحمتك أستغيث».

وقال ﷺ: «أَلِظُّوا بياذا الجلال والإكرام» - أي: أكثروا من التلفظ بياذا الجلال والإكرام.

وروى البيهقي عن الضحاك قال: دعا موسى حين توجه إلى فرعون، ودعا رسول الله ﷺ يوم حنين: «كُنْتَ وتَكُون[٢]، وأنت حيٌّ لا تموت، تنام العيون، وتنكدر النجوم، وأنت حيٌّ قيُّومٌ لا تأخذه سِنة ولا نوم، ياحيُّ ياقيوم».

---

(١) رواه ابن ماجه.

(٢) والمعنى أنت ياربِّيَ الأزليّ الأبديّ.

وفي الطبراني عن أَنس رضي الله عنه عن النبي ﷺ: «إذا طلبتَ حاجةً فأحببتَ أن تنجح قل: لا إلـه إلاَّ الله وحده لا شريك له العَليُّ العظيم، لا إلـه إلاَّ الله وحده لا شريك له الحليم الكريم، بسم الله الذي لا إلـه إلاَّ هو الحيُّ القيوم الحكيم، سبحان الله رب العرش العظيم، ﴿الحمد لله رب العالمين﴾، ﴿كأَنَّهم يوم يرون ما يوعدون لم يلبثوا إلاَّ ساعة من نهارٍ بلاغٌ، فهل يُهلك إلاَّ القوم الفاسقون﴾، ﴿كأنهم يوم يرونها لم يلبثوا إلاَّ عشيةً أو ضحاها﴾، اللهمَّ إنِّي أسألك مُوجِباتِ رحمتك، وعزائمَ مغفرتك، والغنيمة من كل بِرٍّ، والسلامةَ من كل إثم، والفوزَ بالجنة والنجاةَ من النار، اللهمَّ لا تدَعْ لي ذنباً إلاَّ غفرته، ولا هماً إلاَّ فرجته، ولا دَيْناً إلاَّ قضيته، ولا حاجةً من حوائج الدنيا والآخرة إلاَّ قضيتها برحمتك يا أرحم الراحمين».

وصحح الحاكم عن علي رضي الله تعالى عنه أنه قال لرجل: ألا أُعلمك كلمات عَلَّمَنِيهن رسول الله ﷺ ولو كان عليك مثل صِيرٍ[1] دَيناً لأدَّاه الله عنك، قل: «اللهمَّ اكفني بحلالك عن

---

(١) جبل طيء، كما في النهاية.

حرامك، وأَغْنِنِي بفضلك عمَّن سواك» .

وعن إبراهيم بن خَلَّاد: (نزل جبريل على يعقوب عليهما الصلاة والسلام فشكا إليه ما هو فيه فقال: ألا أُعلمك دعاءً إذا دعوتَ بِهِ فَرَّج الله عنك؟، قل: يامن لا يعلم كيف هو إلاَّ هو، ويامن لا يبلغ قُدرتَه غيرُه، فَرِّج عني) ـ فأتاه البشير[1] .

وروى ابن عساكر عن سعيد بن المسيب قال: نزل بي أمر أهمَّني فخرجت من الليل إلى مسجد النبي ﷺ فدخلت المسجد فسمعت حركة الحصى فالتفتُّ فلم أرَ أحداً، وسمعت قائلاً يقول: ادعُ الله في هذا الأمر الذي يَهمُّك وقل: اللهمَّ إنِّي أسألك فإنك لنا مالكٌ، وإنك على كل شيءٍ قدير مقتدر، وإنك ما تشاء من أمرٍ يكون ـ قال: فما دعوتُ الله به في شيء إلاَّ وقد رأيته .

وفي المسند وغيره عن ابن مسعود رضي الله تعالى عنه عن النبي ﷺ قال: «ما أصاب عبداً همٌّ أو حُزن فقال: اللهمَّ إني

(١) رواه ابن أبي الدنيا .

عبدك، وابن عبدك، وابن أَمَتِك، ناصيتي بيدك، ماضٍ فِيَّ حُكمك، عَدلٌ فِيَّ قَضاؤك، أسألك بكل اسم هو لك: سَمَّيْت به نفسك، أو أنزلته في كتابك، أو علَّمْته أحداً من خلقك، أو اسْتأْثَرْتَ به في علم الغيب عندك، أن تجعل القرآن العظيم ربيع قلبي، ونور بصري، وجلاء حُزني وذهابَ هَمِّي - إلاَّ أَذهب الله حُزنه وهَمَّه وأبدل مكانه فرحاً».

وعن أبي بكرٍ رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «دعوات المكروب: اللهمَّ رحمتَك أرجو فلا تكِلْني إلى نفسي طرفة عين، وأصلح لي شأني كله لا إلَـه إلاَّ أنت»[١].

وعن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي ﷺ أنه قال: «من قال لا إلَـه إلاَّ الله قَبْل كل شيء، ولا إلَـه إلاَّ الله بعد كل شيء، ولا إلَـه إلاَّ الله يَبْقَى ربُّنا ويفنى كل شيء- عُوفي من الهمِّ والحَزن»[٢].

---

(١) رواه ابن حبان وغيره.

(٢) رواه الطبراني.

وعن ابن مسعود رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «ألا أُعلمك الكلمات التي تكلم بها موسى عليه السلام حين جاوز البحر ببني إسرائيل»؟ فقلت: بلى يارسول الله، قال: «قل: اللهمَّ لك الحمد، وإليك المشتكى، وأنت المستعان، ولا حول ولا قوة إلاَّ بالله العلي العظيم».

وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ: «جاءني جبريل عليه السلام بدعوات فقال: إذا نزل بك أَمْرٌ من أمرِ دنياك فَقَدِّمْهنَّ ثم سَلْ حاجتك: يابديع السمٰوات والأرض، ياذا الجلال والإكرام، يا صريخ المستصرخين، ياغياث المستغيثين، ياكاشف السوء ياأرحم الراحمين، يامجيب دعوة المضطَّرين، ياإلٓه العالمين، بك أُنزِل حاجتي وأنت أعلم بها، فاقضها»(١).

وعن أنس رضي الله عنه قال: (كنت جالساً عند أُم المؤمنين عائشة رضي الله تعالى عنها لأُقِرَّ عينها بالبراءة وهي تبكي فقالت: والله لقد هَجَرَني القريب والبعيد حتى هجرتني الهرة،

---

(١) قال المنذري: رواه الأصبهاني، وله شواهد كثيرة.

وما عُرض عليَّ طعام ولا شراب، فكنت أرقد وأنا جائعة ظامئة، فرأيت في منامي قائلاً قال لي: مالكِ؟ فقلتُ: حزينة مما ذكر الناس، فقال: ادعي بهذه يُفَرَّج عنك، فقلت: وما هي الدعوات؟ فقال: قولي: ياسابغ النعم، يادافع النقم، يافارج الغُمم، ياكاشف الظُلمِ، ياأعدلَ من حَكَم، ياحسيب من ظَلَم، يا وليَّ من ظُلِمْ، ياأوَّل بلا بداية، ياآخر بلا نهاية، يا مَن له اسم بلا كنية، اللهمَّ اجعل لي من أمري فَرَجاً ومخرجاً، قالت: فانتبهتُ وأنا ريَّانة شَبْعانة، وقد أنزل الله تعالى منه فرجاً)(١).

وعن عبد الله بن جعفر رضي الله تعالى عنه قال: إن رسول الله قال: «اللهمَّ إني أشكو إليك ضعف قوَّتي وقِلَّة حيلتي، وهَواني على الناس، ياأرحم الراحمين: إلى من تَكِلُني: إلى عَدُوٍّ يَتجَهَّمني، أم إلى قَريب ملَّكْتَه أمري؟ إن لم تكن ساخطاً عليَّ فلا أُبالي، غير أنَّ عافيتك أوسعُ لي، أعوذ بنور وجهك الكريم الذي أضاءت له السمٰوات والأرض، وأشرقت له الظلماتُ، وصَلُحَ عليه أَمرُ الدنيا والآخرة: أن تُحِلَّ عَليَّ غضبَك، أو تُنزلَ

---

(١) رواه ابن النجار.

عليَّ سَخطك، ولك العُتبى حتى ترضى، ولا حول ولا قوة إلاَّ بك»[1].

وعن جعفر الصادق قال: حدثني أبي محمدٌ الباقر عن علي زين العابدين بن الحسين بن علي بن أبي طالب رضي الله عنهم أن النبي ﷺ كان إذا حزَبه - أي: أهمه - أمر دعا بهذا الدعاء: «اللهمَّ احرسني بعينك التي لا تنام، واكنُفني بركنك الذي لا يرام، وارحمني بقدرتك عليَّ فلا أهلِكُ وأنت رجائي، فكم من نعمةٍ أنعمتَ بها عَليَّ قَلَّ لك بها عندها شُكري؟ وكم من بليَّةٍ ابتَليتَني بها قَلَّ لك بها صبري؟ فيا مَنْ قَلَّ عند نعمته شُكري فلم يحرمني، ويامَنْ قلَّ عند بليَّته صبري فلم يَخذُلني، ويامَنْ رآني على الخطايا فلم يَفضَحْني، ياذا المعروف الذي لا يَنقضي أبداً، وياذا النعمة التي لا تُحصى عَدَداً؛ أسألكَ أن تُصلِّيَ على محمد وعلى آل محمد، وبكَ أَدْرأ - أي: أدفع - في نحور الأعداء والجبارين.

---

(١) رواه الطبراني وغيره ويسمى دعاء الطائف.

اللهمَّ أَعِنّي على ديني بالدنيا، وعلى آخرتي بالتقوى، واحفظني فيما غِبْتُ عنه، ولا تكلني إلى نفسي فيما حَظَرْتَه عَليَّ، يامَنْ لا تَضرُّه الذنوب ولا ينقصه العفو، هَبْ لي مالا يُنقِصُكَ، واغفر لي مالا يَضرُّكَ، إنك أنت الوهاب.

أسألكَ فَرجاً قريباً، وصبراً جميلاً، ورزقاً واسعاً والعافية من البلايا، وأَسألكَ تمام العافية، وأسألكَ دوام العافية، وأسألكَ الشكر على العافية، وأسألكَ الغِنى عن الناس، ولا حول ولا قوة إلاَّ بالله العليِّ العظيم»[1].

أكثِر من قَول لا إلَـه إلاَّ الله

فَإنها تُجَدِّد الإيمان، وتَحْجز عن المحارم، وتُفتح لها أبوابُ السماء، وتُذهب الوحشة.

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «جَدِّدوا إيمانكم»، قيل: يارسول الله وكيف نجدِّدُ إيماننا؟ قال: «أكثروا من قَول لا إلَـه إلاَّ الله» ـ رواه الإمام أحمد.

وعن زيد بن أرقم رضي الله تعالى عنه قال: قال رسول الله ﷺ:

(١) رواه الديلمي وهذا لفظه وغير الديلمي أيضاً.

«من قال لا إلـه إلاَّ الله مخلصاً دخل الجنة» قيل: وما إخلاصها؟ قال: «أن تحجزه عن محارم الله تعالى» رواه الطبراني.

وعن أبي هريرة رضي الله تعالى عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «ما قال عَبْدٌ لا إلـه إلاَّ الله قَطُّ مخلصاً إلاَّ فتِّحَتْ له أبواب السماء حتى يُفْضِي إلى العرش ما اجتُنِبت الكبائر» رواه الترمذي.

وفي روايه له: «ولا إلـه إلاَّ الله ليس لها دون الله حجاب حتى تخلص إليه».

وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ: «ليس على أهل لا إلـه إلاَّ الله وَحشة في قبورهم ولا مَنْشَرهم، وكأني أنظر إلى أهل لا إلـه إلاَّ الله وهم يَنفضون التراب عن رؤوسهم ويقولون: ﴿الحمد لله الذي أذهب عنا الحزنَ﴾ رواه الطبراني.

وروى النسائي بإسناده عن النبي ﷺ أنه قال: «ما قال عبدٌ قطُّ: لا إلـه إلاَّ الله وحده لا شريك له، له الملك؛ وله الحمد؛ وهو على كل شيء قدير؛ مُخلصا بها رُوحه، مُصَدِّقاً بها قلبه، ناطِقاً بها لسانه؛ إلاَّ فَتَقَ الله عزَّ وجلَّ له السماء فتقاً حتى ينظر

إلى قائلها من الأرض، وحُقَّ لعبد نظر الله إليه أن يعطيه سُؤْلَهْ»[١].

استكثر من الباقيات الصالحات

عن أبي سعيد رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال: «استكثروا من الباقيات الصالحات»، قيل: وما هنَّ يارسول الله؟ قال: «التكبير، والتهليل، والتسبيح، والحمد لله، ولا حول ولا قوة إلاَّ بالله»[٢] رواه النسائي وأحمد وغيرهما.

ويجمع ذلك كله: سبحان الله، والحمد لله، ولا إلـٰه إلاَّ الله، والله أكبر، ولا حول ولا قوة إلاَّ بالله العلي العظيم.

وعن ابن مسعود رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «لقيتُ إبراهيم عليه السلام لَيلة أُسري بي فقال: يامحمد [ﷺ]، أقرىء أمَّتك مني السلام، وأخبرْهم أن الجنة طَيِّبةُ

---

(١) كما في ترغيب المنذري، والمعنى: أن الله تعالى ينظر إلى قائلها نَظَر رحمة خاصة، فيفتح السماء، ويُنزل عليه الرحمة، ويوصلها إليه، لأن الله تعالى لا يحجبه شيء عن شيء.

(٢) فهذه من أهم الصالحات القولية التي تبقى مع المؤمن في سائر العوالم الآتية.

التربة، عذبة الماء، وأنها قِيعان[1]، وأنَّ غراسها: سبحان الله، والحمد لله، ولا إلـه إلاَّ الله، والله أكبر» رواه الترمذي، والطبراني بزيادة: «ولا حول ولا قوة إلاَّ بالله العليِّ العظيم».

وروى الحاكم بإسناده عن النبي ﷺ أنه قال: «من قال: سبحان الله، والحمد لله، ولا إلـه إلاَّ الله، والله أكبر، ولا حول ولا قوة إلاَّ بالله العليّ العظيم؛ قال الله تعالى: أسلمَ عبدي واستسلم».

من جوامع التسبيح والحمد

عن جُويرية رضي الله عنها أن النبي ﷺ خرج من عِندها ثم رجع بعد أن أضحى وهي جالسة، فقال: «ما زلتِ على الحال التي فارقتك عليها»؟ - أي: من التسبيح والحمد - فقالت: نعم، فقال النبي ﷺ: «لقد قلتُ بعدك أربع كلمات ثلاثَ مرات، لو وُزِنت بما قلتِ منذ اليوم لَوَزَنتهنَّ: سبحان الله وبحمده عدد خلقه، ورِضَاء نفسه، وزِنَةَ عرشه، ومداد كلماته» رواه مسلم وغيره.

---

(١) أي: أماكن مستوية وواسعة مستعدّة للغرس.

وعن أبي أمامة رضي الله عنه أنه قال: رآني النبي ﷺ وأنا أُحَرِّك شَفَتَيَّ، فقال لي: «بأيِّ شيء تحرك شفتيك ياأبا أمامة»؟. فقلتُ: أذكر الله يارسول الله فقال: «ألا أُخبرك بأكثر وأفضل من ذكرك بالليل والنهار»؟ قلت: بلى يارسول الله، فقال: «سبحان الله عَدَدَ ما خَلَقَ، سبحان الله مِلءَ ما خلقَ، سبحان الله عَدَدَ ما في الأرض، سبحان الله ملء ما في الأرض، سبحان الله عَدَدَ ما أحصى كتابُه، سبحان الله ملء ما أحصى كتابُه، سبحان الله عَدَدَ كلِّ شيء، سبحان الله ملء كل شيء، والحمد لله عَدَدَ ما خلق، والحمد لله مِلءَ ما خلق، والحمد لله عَدَدَ ما في الأرض والسماء، والحمد لله مِلءَ ما في الأرض والسماء، والحمد لله عَدَدَ ما أحصى كتابُه، والحمد لله ملء ما أحصى كتابه، والحمد لله عَدَدَ كل شيء، والحمد لله ملء كل شيء» رواه النسائي وأحمد وغيرهما.

من جوامع المحامد

عن ابن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله ﷺ حَدَّثهم: «أن عبداً من عباد الله تعالى قال: ياربِّ لك الحمد كَما ينبغي

لجلال وجهك، ولعظيم سلطانك - فَعَضَّلَتْ بالملكين فلم يَدْرِيا كيف يكتبانِها فصعدا إلى السماء فقالا: ياربَّنا إنَّ عبدك قد قال مقالة لا ندري كيف نكتبها، قال الله تعالى - وهو أعلم بما قال عبده -: ماذا قال عبدي؟ فقالا: ياربِّ إنه قد قال: ياربِّ لك الحمد كما ينبغي لجلال وجهك، ولعظيم سلطانك، فقال الله تعالى لهما: اكتباها كما قال عبدي حتى يَلقاني فأجزيَه بها» رواه أحمد وابن ماجه.

وعن ابن عمر رضي الله عنهما عن رسول الله ﷺ قال: «من قال: الحمد لله رب العالمين حمداً طَيِّباً مُباركاً فيه على كل حالٍ، حَمداً يوافي نعمه، ويكافىء مزيده - ثلاث مرات - فتقول الحَفظة: ربَّنَا لا نُحسن كُنْهَ ما قَدَّسَكَ عبدُك هذا وحمدك، وما ندري كيف نكتبه؟ فيوحي الله تعالى إليهم أن اكتبوه كما قال عبدي» رواه البخاري في الضعفاء.

أكثِر من جوامع الحمد والثناء

اللهمَّ لك الحمد أنت قيُّوم السموات والأرض ومَنْ فيهنَّ، ولك الحمد أنت نور السمٰوات والأرض ومَنْ فيهن، ولك

الحمد أنتَ ربُّ السمٰوات والأرض ومَنْ فيهنَّ، ولك الحمد أنت مَلك السمٰوات والأرض ومَنْ فيهنَّ، ولك الحمد أنت الحقُّ، ووعدُك الحقُّ، ولقاؤك حَقٌّ، وقولُك حَقّ، والجنةُ حقّ، والنار حَقّ، والنبيُّون حقّ، ومحمد ﷺ حقّ، والساعة حقّ.

اللهمَّ لك أسلمتُ وبك آمنتُ، وعليكَ توكَّلتُ وإليك أَنبتُ، وبك خاصمتُ، وإليك حاكمتُ، فاغفر لي ما قَدَّمْتُ وما أَخَّرتُ، وما أسْررتُ وما أعلنتُ؛ وما أنتَ أعلم به مني، أنت المقدِّم، وأنت المؤخِّر، لا إلٰه إلاَّ أنت، ولا إلٰه غيرُك، لا إلٰه إلاَّ أنت، ولا حول ولا قوة إلاَّ بالله العَلِيِّ العظيم(١)

تمَّ نُورُكَ فهديتَ فلك الحمدُ، عَظُمَ حِلمُكَ فغفرتَ فلك الحمد، بَسَطْتَ يدك فأعطيتَ فلك الحمد، ربَّنا وجهُك أَكرم الوجوه، وجاهُكَ أعظمُ الجاه، وعطيَّتُكَ أفضلُ العطيَّة وأهناها، تُطاعُ ربَّنا فَتَشكر، وتُعصى ربَّنا فتَغفرُ، وتجيب المضطَرَّ،

---

(١) رواه البخاري ومسلم والترمذي والإمام مالك عن ابن عباس رضي الله عنهما أنه قال: كان النبي ﷺ إذا قام يتهجد في الليل قال: «اللهمَّ ..» إلى تمامه.

وتكشف الضُّرَّ، وتَشفي السقيم، وتغفر الذنب، وتَقبل التوبة، ولا يَجْزي بآلائك أحد، ولا يَبلُغْ مِدْحَتَكَ[1] قولُ قائلٍ[2].

الحمد لله الذي تواضَع كلُّ شيءٍ لعَظَمته، والحمدُ لله الذي ذَلَّ كلُّ شيءٍ لعِزَّته، والحمد لله الذي استَسْلم كلُّ شيءٍ لقدرته[3].

اللهمَّ لك الحمد حَمداً كثيراً خالداً مع خلودك، ولك الحمد حمداً لا منتهى له دونَ عِلْمك، ولك الحمد حمداً لا منتهى له دون مشيئتك، ولك الحمد حمداً لا آخر لقائله إلاَّ رضاك[4].

أكثر من الاستغفار ومن جوامعه

عملاً بما ورد عن النبي ﷺ أنه قال: «طُوبى لمن وُجِدَ في صحيفته استغفار كثير»[5].

---

(١) أي: لا أحدَ يحصي شكراً على نِعمتك، ولا أحد يحصي مدحاً وثناء عليك.

(٢) رواه أبو يعلى عن علي رضي الله عنه أنه قال: ألا يقوم أحدكم فيصلي أربع ركعات ويقول ما كان رسول الله ﷺ يقول: «تَم نورك فهديت...».

(٣) رواه الطبراني عن ابن عمر رضي الله عنهما مرفوعاً كما في (الترغيب) للمنذري.

(٤) رواه البيهقي عن علي رضي الله عنه مرفوعاً وفيه انقطاع.

(٥) رواه ابن ماجه بإسناد صحيح، والبيهقي.

وبما روي عنه ﷺ أنه قال: «من أحبَّ أن تَسُرَّه صحيفته فليكْثِر فيها من الاستغفار»[1].

ومِنْ جوامع الاستغفار: سَيد الاستغفار

اللهمَّ أنت ربي لا إِلَه إلاَّ أنت خلقتني وأنا عبدك، وأنا على عهدك ووعدك ما استطعتُ، أعوذ بك من شرِّ ما صنعتُ، أبوء بك بنعمتك عليَّ، وأبوء بذنبي، فاغفر لي فإنّه لا يغفرُ الذنوبَ إلاَّ أنت.

ومن **ذلك**: أستغفر الله الذي لا إِلَه إلاَّ هو الحي القيُّومَ وأتوبُ إليه[2] ـ يقولها ثلاثاً.

ومن **ذلك**: سبحانك اللهمَّ وبحمدك، عملتُ سُوءاً، وظلمت نفسي، فاغفر لي إنّك خير الغافرين، لا إِلَه إلاّ أنت سبحانك وبحمدك، عملت سوءاً وظلمتُ نفسي، فارحمني إنك أرحم الراحمين، لا إِلَه إلاَّ أنت سبحانك وبحمدك، عملتُ

(١) رواه البيهقي بإسناد لا بأس به.

(٢) رواه أبو داود والترمذي عن النبي ﷺ.

سوءاً وظلمتُ نفسي ، فتُبْ عليَّ إنك أنت التَّواب الرحيم[1] .

ومن ذلك : اللهمَّ مغفرتُك أوسَعُ من ذنوبي ، ورحمتُك أرجى عندي من عَمَلي[2] .

اقرأ آيات الحفظ من المكاره والشرور

١ ـ ﴿بسم الله الرحمن الرحيم * الله لا إلٓه إلا هو الحي القيوم لا تأخذه سنة ولا نوم له ما في السمٰوات وما في الأرض من ذا الذي يشفع عنده إلا بإذنه يعلم مابين أيديهم وما خلفهم ولا يحيطون بشيء من علمه إلا بما شاء وسع كرسيه السمٰوات والأرض ولا يؤده حفظهما وهو العلي العظيم﴾ .

٢ ـ ﴿فالله خير حافظاً وهو أرحم الراحمين﴾ .

٣ ـ ﴿لهُ مُعَقِّبَاتٌ من بَيْنِ يديه ومن خلفه يحفظونه من أمر الله﴾ .

---

(١) رواه البيهقي عن أنس بن مالك رضي الله عنه في تفسير الكلمات في قوله تعالى: ﴿فتلقى آدم من ربه كلمات فتاب عليه﴾ الآية.

(٢) رواه الحاكم عنه ﷺ في تعليمه الرجل لما جاءه فقال: واذنوباه واذنوباه فأمره ﷺ أن يقول ذلك ويكرره ثم قال له: «قم فقد غفر الله لك» .

٤ - ﴿إنا نحن نزَّلنا الذِّكر وإنا له لحافظون﴾ .

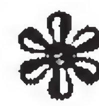
٥ - ﴿وحَفِظْنَاها من كل شيطان رجيم﴾ .

٦ - ﴿وحِفْظاً مِنْ كُلِّ شيطانٍ مارد﴾ .

٧ - ﴿ وحِفْظاً ، ذلك تقدير العزيز العليم﴾ .

٨ - ﴿إن كلُّ نفسٍ لمّا عليها حافظ﴾ .

٩ - ﴿إنَّ بطش ربك لشديد. إنَّه هو يبدىء ويعيد. وهو الغفور الودود. ذو العرشِ المجيد. فَعَّال لما يريد. هَل أتاكَ حَديثُ الجنود. فِرعونَ وثمود. بَلِ الذين كفروا في تكذيب ، والله من ورائهم محيط. بل هو قرآنٌ مجيد. في لوحٍ محفوظ﴾ .

اقرأ آيات الشفاء أو اشربْ مِنْ مائها

قال العلامة القَسْطَلاَّنِيُّ في المواهب: نُقِل عن الشيخ أبي القاسم القُشَيْري رحمه الله تعالى أن ولده مَرِض مرضاً شديداً حتى أَشرف منه على الموت، واشتد عليه الأمر قال: فرأيت النبي ﷺ في المنام فشكوتُ إليه ما بِوَلدي ، فقال ﷺ : «أين

أنت من آيات الشفاء»؟ فانتبهتُ فَفكَّرتُ فيها فإذا هِيَ في سِتةِ مواضعَ من كتاب الله تعالى وهي قوله: ﴿وَيَشْفِ صُدورَ قوم مؤمنين﴾، ﴿وشفاءٌ لما في الصدور﴾، ﴿يَخْرُجُ من بطُونِها شرابٌ مختلفٌ ألوانه فيه شفاء للناس﴾، ﴿ونُنزِّل من القرآن ما هو شفاء ورحمة للمؤمنين﴾، ﴿وإذا مرضتُ فهو يَشفين﴾، ﴿قل هو للذين آمنوا هدىً وشِفَاء﴾.

قال: فكتبتها ثم حَلَلْتُها بالماء وسقيته إيَّاها فكأنما نَشِطَ من عقال

قال العلاّمة الزُرقاني: وفي (الكواكب الدرية) في ترجمة القشيري: أنَّه مَرِض له ولد بحيث أَيِسَ منه، فرأى الحَقَّ تعالى في النوم فقال له اجمع آيات الشفاء واقرأها أو اكتبها في إناء واسقه إياه ففعل ذلك فعُوفي.

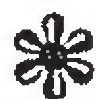
قال الزرقاني: فلعلَّ الواقعة تعدَّدت في الولد نفسه أو في غيره، فأخبر بهما جميعاً تحدُّثاً بنعمة رؤية الله تعالى في المنام، ورؤية رسوله ﷺ.

أكثر من قول لا حول ولا قوة إلاَّ بالله العليِّ العظيم

روى الترمذي عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال لي رسولَ الله ﷺ : «أَكْثِرْ مِنْ قَوْلِ لا حول ولا قوة إلاَّ بالله العليّ العظيم ؛ فَإِنَّها من كنز الجنة» .

قال مكحول: فمن قالها ثم قال ـ بعدها ـ: لا مَلْجأ ولا مَنجا من الله إلاَّ إليه ـ كَشَفَ الله عَنه سبعين باباً من الضُّرِّ أدناهنَّ الفقر .

وفي رواية الحاكم أنَّه ﷺ قال: «ألا أدلُّك على كلمة من تحت العرش من كَنْزِ الجنة» ، وفي حديث أحمد عن معاذ رضي الله عنه أنه ﷺ قال له : «ألا أدلُّك على باب من أبواب الجنة»؟ قال: وما هو؟ قال : «لا حول ولا قوة إلاَّ بالله» .

أكثر من الصلاة على النبي ﷺ

في سائر الأوقات عامّة

وليلة الجمعة ويوم الجمعة خاصة

قال ﷺ : «إن أولى الناس بي يوم القيامة أكثرهم عليَّ صلاةً»[١] .

وعنه ﷺ أنه قال : «أكثروا الصلاة عليَّ في الليلة الغَرَّاء واليوم الأَزْهَر[٢] ؛ فَإِنَّ صلاتكم تُعرضَ عليَّ»[٣] .

وعنه ﷺ أنه قال : «أكثروا من الصلاة عليَّ في يوم الجمعة وليلة الجمعة ، فمن فعل ذلك كُنْتُ له شهيداً وشافعاً يوم القيامة»[٤] .

---

(١) رواه الترمذي وابن حبان .

(٢) يعني ليلة الجمعة ويومها .

(٣) رواه البيهقي وغيره .

(٤) رواه البيهقي .

وعنه ﷺ أنه قال: «أكثروا من الصلاة عليَّ في يوم الجمعة، فَإِنَّه يوم مشهود تشهده الملائكة، وإن أحداً لن يُصلِّيَ عَلَيَّ إلاَّ عُرِضَتْ عليَّ صلاته حتى يفرغ منها»(١).

وذَكر الشيخ أبو طالب المكي رحمه الله تعالى: أَنَّ أَقَلَّ الأكثرية: ثلاثمائة مرة. اهـ.

أقول وإذا أوصلتها إلى ألف مرة فذاك خير لك لما روي عنه ﷺ أنه قال: «من صلَّى عليَّ في يومٍ ألف مَرَّةٍ - لم يَمُتْ حتى يرى مقعده من الجنة»(٢).

اقرأ جوامع الصلوات على النبي ﷺ

﴿بسم الله الرحمن الرحيم: إنَّ الله وملائكتَه يُصلُّون على النَبِيِّ. يا أيها الذين آمنوا صَلُّوا عليه وسلِّموا تسليماً﴾.

اللهمَّ صَلِّ على سيدنا محمدٍ وعلى آل سيدنا محمدٍ، كما صلَّيت على سيدنا إبراهيم وعلى آل سيدنا إبراهيم؛ إنك حميد مجيد،

(١) رواه ابن ماجه.

(٢) رواه أبو حفص بن شاهين كما في (الترغيب) للمنذري.

وبارك على سيدنا محمدٍ وعلى آل سيدنا محمد، كما باركت على سيدنا إبراهيم وعلى آل سيدنا إبراهيم في العالمين إنك حميد مجيد.

اللهمَّ وتَرحَّمْ على سيدنا محمدٍ وعلى آل سيدنا محمدٍ، كما تَرحَّمت على سيدنا إبراهيم وعلى آل سيدنا إبراهيم؛ إنك حميد مجيد.

اللهمَّ وتَحنَّنْ على سيدنا محمدٍ وعلى آل سيدنا محمدٍ، كما تَحنَّنْتَ على سيدنا إبراهيم وعلى آل سيدنا إبراهيم؛ إنك حميد مجيد.

اللهمَّ وسلِّم على سيدنا محمدٍ وعلى آل سيدنا محمدٍ، كما سلَّمتَ على سيدنا إبراهيم وعلى آل سيدنا إبراهيم؛ إنك حميد مجيد[1] ـ عدد خلقك، ورضاء نفسك، وزِنَةَ عرشك، ومداد كلماتك، كلما ذكرك الذاكرون وغفل عن ذكرك الغافلون.

اللهم اجعلْ صلواتِك ورحمَتك وبركاتِك على سيدِ المرسلين وإمام المتقين، وخاتِم النبيِّين محمدٍ عبدِك ورسولك؛ إمام الخير، وقائد الخير، ورسول الرحمة.

---

(١) هذه الصيغة رُويت في المرفوعات المسلسلة.

اللهمَّ ابعثْه مقاماً محموداً يَغبِطُه به الأولون والآخرون .

اللهمَّ صلِّ على سيدنا محمدٍ وعلى آل سيدنا محمدٍ ، كما صليت على سيدنا إبراهيم وعلى آل سيدنا إبراهيم؛ إنك حميد مجيد .

اللهمَّ بارك على سيدنا محمدٍ وعلى آل سيدنا محمدٍ ، كما باركت على سيدنا إبراهيم وعلى آل سيدنا إبراهيم؛ إنك حميد مجيد[١] .

اللهم إنِّي أَسألك بنور وجه الله العظيم ، الذي مَلأَ أَركان عرش الله العظيم ، وقامَتْ به عوالم الله العظيم ، أَن تصلِّيَ على مولانا محمدٍ ذي القَدْر العظيم ، وعلى آل نبيِّ الله العظيم ، بقدر عظمة ذاتِ الله العظيم ، في كلِّ لمحةٍ ونَفَسٍ عددَ ما في علم الله العظيم ، صلاةً دائمةً بدوام الله العظيم ، تعظيماً لحقك يامولانا يامحمد ياذا الخُلق العظيم ، وسَلِّمْ عليه وعلى آله مثلَ ذلك ، واجمع بيني وبينه كما جمعتَ بين الروح والنفسِ ، ظاهراً وباطناً يقظةً ومناماً ، واجعله ياربّ رُوحاً لذاتي من جميع الوجوه في الدنيا قبل الآخرة ياعظيم .

---

(١) هذه الصيغة كلها رواها ابن ماجه بإسناد حسن عن ابن مسعود رضي الله عنه من كلامه .

اللهم صلِّ صلاة كاملة ، وسلِّمْ سلاماً تامّاً على سيدنا محمدٍ الذي تنحلُّ به العُقَدُ ، وتنفرِجُ به الكُرَبُ ، وتُقْضى به الحوائج ، وتُنال به الرغائب ، وحسنُ الخواتم ، ويُستسقى الغمامُ بوجهه الكريم ، وعلى آله وصحبه في كل لمحةٍ ونفسٍ بعددِ كل معلوم لك .

اللهم صلِّ على سيدنا محمد مفتاح خزائنك ، اللهم افتح لنا بسيدنا محمدٍ ﷺ ما أُغلق علينا .

اللهمَّ صلِّ على سيدنا محمدٍ النبيِّ الأمِي القُرشَيِّ بحرِ أنوارك ، ومَعدِنِ أسرارك ، وعين عنايتك ، ولسان حُجَّتك ، وخير خلقك ، وأحبِّ الخلق إليك ، عبدِك ونبيك الذي ختمتَ به الأنبياء والمرسلين ، وعلى آله وصحبه وسلِّم ، ﴿سبحان ربِّك ربِّ العزة عمَّا يصفون ، وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين﴾ .

اللهمَّ صَلِّ على النور اللاّمِع ، والقَمَرِ الساطع ، والبدر الطالع ، والفيض الهامع ، والمَددِ الواسع ، والحبيب الشافع ، والنبي الشارع ، والرسول الصادع ، والمامورِ الطائع ،

والمخاطَب السامع، والسيف القاطع، والقلب الجامع، والطَرْف الدامع - سيدنا محمدٍ وعلى آله وأولاده الكرام، وأصحابه العظام، وأتباعهم من أهل السنة والإسلام.

اللهمَّ صلِّ على سيدنا محمدٍ صلاةً تُكتب بها السطور، وتَشرح بها الصدور، وتُهوَّنُ بها جميع الأمور، برحمةٍ منك ياعزيز ياغفور، وعلى آله وصحبه وسلم.

اللهمَّ صلِّ وسلِّم وبارك على الذات المُكمَّلة، والرحمة المنزلة: عبدِك ورسولِك وحبيبك وصفيِّكَ سيدنا محمدٍ، وعلى آله وأزواجه وأولاده وجيرانه، عدد ما ذكرك الذاكرون وغفل عن ذكرك الغافلون.

اللَّهمَّ صلِّ على سيدنا محمدٍ سَيِّد الساداتِ، ومنبع الكمالات، وباب الهدايات، وكنز العنايات، وبحر الإفادات، ومظهر السعادات، وسُلَّمِ الرقايات، وعين الخيرات، وعلى آله وأصحابه والتابعين لهم في كل الحالات، واجعلنا ياربِّ من المقبولين عنده، والمقربين لديه، والعارفين به، إنك سميع قريب مجيب الدعوات.

اللهمَّ صلِّ وسلم وبارك على سيدنا محمدٍ النبي المليح ، صاحب المقام الأعلى واللسان الفصيح ، وعلى آله وأصحابه ـ أصحاب المدد العالي والقدم الصحيح ـ آمين .

اللهمَّ ياالله صلِّ على سيدنا محمدٍ ومن والاه ، عدد ما تعلمه من بدءِ الأمر ومنتهاه ، وسلم عليه وعليهم كثيراً .

اللهمَّ صلِّ على سيدنا محمدٍ عَدَد ما كان ، وعدد ما هو كائن في علم الله ، وعلى آله وصحبه وسلم .

اللهمَّ صلِّ على سيدنا محمد النبي الأمّي الطاهر الزكي ، صلاة تُحَلُّ بها العُقد ، وتُفكُّ بها الكرب ، وعلى آله وصحبه وسلم[١] .

اللهمَّ صَلِّ وسلِّم على سيدنا ومولانا محمدٍ : بحر أنوارك ، ومعدنِ أسرارك ، ولسان حُجَّتِكَ ، وعروس مملكتك ، وإمامِ حضرتك ، وطِراز ملكك ، وخزائن رحمتك ، وطريقِ شريعتك ، المتلذِّذ بمشاهدتك ، إنسان عين الوجود ، والسبب في كل موجود ، عين أعيان خلقك ، المتقدِّم من نُور ضيائك ،

(١) هذه الصلوات كلّها منسوبة إلى الإمام الكبير السيد الشيخ أحمد الرفاعي رضي الله تعالى عنه ونفعنا به .

صلاةً تَحُل بها عُقْدتي، وتُفرِّج بها كُربتي، صلاةً تُرضيك وتُرضيه وترضى بها عنا ياربَّ العالمين، عَدَدَ ما أحاط به علمُك، وأحصاه كتابُك، وَجَرَى به قلمك، وعدد الأمطار والأحجار والأشجار، وملائكة البحار، وجميعِ ما خلقَ مولانا من أوَّل الزمان إلى آخره، والحمد لله وحده[1].

اللهمَّ صلِّ وسلِّم وبارك على سيدنا ومولانا محمدٍ شَجَرة الأصل النورانية، ولَمْعَةِ القَبْضَةِ الرحمانية، وأفضل الخليقة الإنسانية، وأشرف الصورة الجِسْمَانيـة، ومعـدِنِ الأسرار الربانية، وخزائن العلوم الاصطفائية، صاحب القبضة الأصلية، والبَهْجَةِ السَنيّة، والرتبة العليَّة، مَنْ اندرجتْ النبيُّون تحت لوائه فهم منه وإليه، وصلِّ وسلِّم وبارك عليه وعلى آله وصحبه عدد: ما خَلقتَ، ورزَقْتَ، وأَمَتَّ، وأَحييتَ - إلى يوم تَبعثُ مَنْ أَفنيت، وسلِّم تسليماً كثيراً، والحمد لله رب العالمين[2].

(١) هذه الصلاة منسوبة إلى الإمام الكبير السيد الشيخ عبد القادر الجيلاني رضي الله تعالى عنه ونفعنا به.

(٢) هذه الصلاة للإمام الكبير السيد الشيخ أحمد البدوي رضي الله تعالى عنه ونفعنا به.

اللهمَّ صلِّ على الذات المحمدية، اللطيفة الأحدية، شَمْسِ سماءِ الأَسرار، ومظهر الأنوار ومركز مدار الجلال، وقُطْب فَلَك الجمَال.

اللهمَّ بِسرِّه لَدَيك، وبِسَيْرِه إليك: آمِنْ خَوْفي، وأَقِلْ عثرتي، وأَذهِب حُزني وحرصي، وكُنْ لي، وخُذْ بي إليك مِني، وارزقني الغَناء عني، ولا تجعلني مفتوناً بنفسي، محجوباً بحسِّي، واكشِفْ لي عن كل سرٍّ مكتوم ياحيُّ ياقيُّوم[1].

اللهمَّ صلِّ على مَن منه انشقَّتْ الأسرار، وانفلقت الأنوار، وفيه ارتقتِ الحقائق، وتنزَّلتْ علوم آدم فأعجزَ الخلائقَ، وله تضاءلتِ الفهومُ فلم يُدركه منا سابق ولا لاحقٌ؛ فرياض الملكوت بزهر جماله مُونقة، وحياضُ الجَبَروتِ بِفَيْضِ أنواره مُتَدَفِّقَة، ولا شيءَ إلاَّ وهو به منوط، إذ لولا الواسطة لذهب ـ كما قيل ـ الموسوط، صلاةً تليق بك منك إليه، كما هو أهله.

---

(١) هذه الصلاة للإمام الكبير السيد الشيخ إبراهيم الدسوقي رضي الله تعالى عنه ونفعنا به.

اللهمَّ إنه سِرُّكَ الجامع الدالُّ عليك ، وحجابُك الأعظم القائم لك بين يَدَيْك .

اللهم أَلحقني بنسَبِه ، وحَقِّقْني بحسَبِه ، وعَرِّفْنِي إياه معرِفةً أسلم بها من موارد الجهل ، وأكرعُ بها من مَوارد الفضل ، واحملني على سبيله إلى حضرتك حملاً محفوظاً بنُصرتك ، واقذِفْ بي على الباطلِ فأَدْمَغه ، وزُجَّ بي في بحار الأحدِيَّة ، وانشُلْني من أوحال[1] التوحيد ، وأغرقني في عين بحر الوحدة ،[2] حتى لا أرى ولا أسمع ، ولا أجدَ ولا أُحِسَّ إلاَّ بها ، واجعل الحجاب[3] الأعظم حياة روحي ، وروحه سِرَّ حقيقتي ، وحقيقتَهُ جامع عوالمي ، بتحقيق الحق الأوَّل ، ياأوَّلُ ، ياآخرُ ، ياظاهر ياباطنُ - اسمع ندائي بما سمعت به نداء عبدك زكريَّا ، وانصرني بك لك ، وأيِّدني بك لك ، واجمع بيني وبينك ، وحُلْ بيني وبين غيرك ، الله ، الله ، الله ، ﴿إنَّ الذي فرض عليك القرآن لرادُّك إلى معاد﴾ ، ﴿ربنا آتنا من لدنك رحمة وهيىء لنا من أَمرنا

---

(١) يعني: الشرك الأصغر بأنواعه.

(٢) أي: التوحيد الخالص.

(٣) رمز إلى باب الله الأعظم، الذي هو الواسطة الكبرى، والوسيلة العظمى سيدنا محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم.

رَشَداً﴾[1] .

﴿إن الله وملائكته يُصَلُّون على النبي ، ياأيها الذين آمنوا صلوا عليه وسلموا تسليماً﴾ .

اللهمَّ بك توسَّلتُ ، وإليك تَوجَّهتُ ، وفيك لا في أحدٍ سواك رغِبْتُ ، لا أسأل سواك ، ولا أطلب منك إلاَّ إياك .

اللهمَّ وأتوسَّلُ إليك في قبول ذلك بالوسيلة العُظمى ، والفضيلةِ الكُبرى والحبيب الأدنى ـ أي: الأقرب ـ والوليِّ المولى ، محمدٍ المصطفى ، والصفيِّ الْمُرْتَضَى ، والنبيِّ الْمُجْتَبَى ﷺ ، وبه أسألك أن تُصلِّي عليه صلاةً أبديةً دَيْمُومِيَّةً ، قَيُّومِيَّةً ، إلهِيَّة ، رَبَّانِيَّة ، بحيث تشهدني في ذلك عين كماله ، وتستهلكني في عين معارف ذاته ، وعلى آله وصحبه كذلك ، فأنتَ وَليُّ ذلك ، ولا حول ولا قوة إلاَّ بالله العليِّ العظيم ، والحمد لله ربِّ العالمين[2] .

---

(١) هذه الصلاة للإمام الشيخ السيد عبد السلام بن مشيش رضي الله تعالى عنه ونفعنا به ، ويحسن قراءتها بعد الصلوات الجهرية ـ ثلاثاً ثلاثاً .

(٢) هذه الصلاة للإمام الأزهر والشيخ الأكبر السيد محيي الدين ابن عربي رضي الله تعالى عنه ونفعنا به .

اللهمَّ ياداَئمَ الفضل على البَرِيَّة ، ياباسطَ اليدين بالعَطِيَّة ، ياصاحبَ المواهبِ السنيَّة : صَلِّ وسلِّم على سيدنا محمدٍ خير الورى سَجيَّةً ، وعلى آله وأصحابه البررة النقيَّة ، واغفر لنا ياربَّنا في هذه العشيَّة[1] .

اللهمَّ إني أسألكَ بك أن تصلِّي على سيدنا محمدٍ ، وعلى سائر الأنبياء والمرسلين ، وعلى آلهم وصحبهم أجمعين ، وأن تغفرَ لي ما مَضَى ، وتحفظني فيما بقي ، ياخيرَ الغافرين ، ويياأرحم الراحمين ـ آمين .

---

(١) هذه الصلاة منسوبة لابن عباس رضي الله تعالى عنهما ونفعنا بهما .

بسم الله الرحمن الرحيم

يارب صلّ على المختار من مُضَر

والأنبيا وجميعِ الرُّسْل ما ذُكِروا

وصَلّ ربي على الهادِي وشِيعَتِه

وصَحْبه مَن لِطَيِّ الدِّينِ قد نَشَروا

وجَاهدوا مَعَه في الله واجْتَهَدُوا

وهاجروا وله آوَوْا وقد نَصَروا

وبَيَّنوا الفرضَ والمسنونَ واعتصموا

بالله واعتصبوا لله فانتصروا

أزكى صلاةٍ وأنماها وأشرفَها

يُعَطِّر الكون ريًّا نشْرِها العطرُ

مَعبـــوقـــةٍ بعبيـــق المسك زكيَّـــةٍ

مـــن طيبهـــا أَرَجُ الـــرِضوان يَنْتَشِـــرُ

عَدَّ الحصَى والثَرى والـــرمـل يتبعهـــا

نجمُ السمـــا ونبـــاتُ الأرضِ والمدَرُ

وعَدَّ ما حَوتِ الأشجـــارُ من وَرَقٍ

وكلّ حـــرفٍ غـــدا يُتلى ويُستطـــرُ

وعَـــدَّ وزنِ مثـــاقيـــل الجبـــال كـــذا

يتلـــوه قطـــرُ جميـــع الماءِ والمطـــر

والطيرُ والـــوحشُ والأسماكُ مـــع نَعَم

يتلـــونهـــا الجـــنُّ والأمـــلاك والبشرُ

والذرُّ والنحلُ مع جمع الحبوب كَذا

والشعـــرُ والصوفُ والأَريـــاشُ والـــوبـــرُ

ومـــا أحـــاط بـــه العلـــمُ المحيـــطُ ومـــا

جـــرى بـــه القلـــمُ المأمـــونُ والقـــدرُ

وعَدَّ مقداره السامي الذي شَرُفتْ

به النبيُّون والأَملاك وافتخروا

وعدَّ ما كان في الأكوان ياسندي

وما يكون إلى أن تُبعَثَ الصُورُ

في كل طرفة عينٍ يطرفون بها

أهل السموات والأرضين أو يَذَرُوا

مِلءَ السموات والأرضين مع جبلٍ

والعرش والفرش والكرسي وماحصروا

ما أعدم الله موجوداً وأوجد مع

دوماً صلاةً دواماً ليس تنحصر

تستغرق العَدِّ مع جمع الدهور كما

تحيط بالحدِّ لا تبقي ولا تذر

لا غايةَ وانتهاءَ ياعظيمُ لها

ولا لها أمدٌ يُقْضى فيعتبر

مع السلام كما قد مَرَّ من عددٍ

رَبٍّ وضاعِفْهما والفضلُ منتشر

كما تحبُّ وترضى سيدي وكما

أمرتنا أنْ نصلي أنت مقتدر

وكلٌّ ذلك مضروب بحقك في

أنفاس خلقك إن قَلُّوا وإن كثروا

وعدّ أضعاف ذرّات الوجود وما

جاءت بتبيانه الآيات والسور

وعَدَّ أضعاف ما قد مرَّ من عددٍ

مع ضعف أضعافه يامنْ له القدر

يارب واغفر لقاريها وسامِعِها

والمسلمين جميعاً أينما حضروا

ووالدينا وأهلينا وجيرتنا

وكلنا سيدي للعفو مفتقر

وقـد جنينـا ذنـوبـاً لا عـداد لها

لكـنَّ عفـوك لا يُبقي ولا يَـذَرُ

نرجـوك ياربّ في الـدارين تـرحمنا

بجاه من في يديه سبَّح الحجـر

والطفْ بنـا ربَّنـا في كلِّ نـازلـة

لطفـاً عميمـاً بـه الأهـوال تنحسر

ياربِّ واعظـم لنـا أجـراً ومغفـرةً

لأن جـــود بحر ليس ينحصر

واختـم بخيـرٍ لنـا إنـا عبيـدك لا

نـرجـو سواك فمنك النفـع والضرر

ثـم الـرضا عن أبي بكـر خليفتـه

مَنْ قـام من بعـده للـديـن ينتصرُ

وعـن أبي حفص الفـاروق صاحبـه

مَنْ قوله الفَصل في أحكـامـه عمـرُ

وجُدْ لعثمان ذي النورين من كملتْ

لـه المحاسن في الـداريـن والظفـرُ

كــذا عليٌّ مــع ابنيــه وأمهمــا

أهل العباء كما قد جاءنا الخبـرُ

سَعْدٌ سعيدُ ابنُ عوفٍ طلحةٌ وأبو

عُبيــدةٍ وزبيــرٌ سادة غُــرَرُ

وحمزة وكــذا العبــاس سيــدنــا

ونجله الحبْر مَنْ زالتْ بــه الغِيَـرُ

والآل والصحبُ والأتبـاع قــاطبــة

ماجنَّ ليل الدَّياجي أو بـدا السَّحـرُ

بِسم الله الرَّحْمنِ الرَّحِيْـمِ

﴿ولله الأسماء الحسنى فادعوه بها﴾ : اللهمَّ إني أسألك ياالله ، يارحمن ، يارحيم ، يامَلك ، ياقُدُّوس ، ياسلام ، يامؤمن ، يامهيمِن ، ياعزيز ، ياجبار ، يامتكبر ، ياخالق ، ياباريء ، يامصور ، ياغَفَّار ، ياقَهَّار ، ياوهاب ، يارَزَّاق يافَتَّاح ، ياعليم ، ياقابض ، ياباسط ، ياخافض ، يارافع يامُعزّ يامذِل ، ياسميع ، يابصير ، ياحَكَم ، ياعدل ، يالطيف ، ياخبير ، ياحليم ، ياعظيم ، ياغفور ، ياشكور ، ياعَليّ ، ياكبير ، ياحفيظ ، يامُقيت ، ياحسيب ، ياجليل ، ياكريم ، يارقيب ، يامجيب ، ياواسعٍ ، ياحكيم ، ياودود ، يامَجيد ، ياباعث ، ياشهيد ، ياحق ، ياوكيل ، ياقويُّ ، يامتين ، ياوليُّ ، ياحميد ، يامُحْصِي ، يامبدِيءُ ، يامعيد ، يامحيي ، يامميت ، ياحيّ ، ياقيوم ، ياواجد ، ياماجد ، ياواحد ، ياصمد ، ياقادر ، يامقتدر ، يامقدِّم ، يامؤخِّرُ ، ياأول ، ياآخر ، ياظاهر ، ياباطن ، ياوالي ، يامتعالي ،

يابَرُّ، ياتواب ، يامنتقم ، ياعفوُّ، يارؤوف ، يامالكَ الملك ، ياذا الجلال والإكرام ، يامقسط ، ياجامع ، ياغنيُّ، يامغني ، يامانع ، ياضَارُّ، يانافع ، يانُورُ، ياهادي ، يابَديع ، ياباقي ، ياوَارث ، يارَشِيد ، ياصبور ، ياغافِرَ الذنب ، ياقابلَ التَّوبِ ، ياشديد العقاب ، ياذا الطَّوْل ، ياذا الفضل ، ياذا المعارج ، ياذا العرش المجيد ، ياحنَّان ، يامنَّان ، ياكريم ، ياديَّان ، ياربَّ السمٰوات والأرض ، يابديع السمٰوات والأرض ، يافاطر السمٰوات والأرض ، يانور السمٰوات والأرض ، ياقَيِّمَ السمٰوات والأرض ، ياقَيَّام السمٰوات والأرض ، ياقَيُّوْم السمٰوات والأرض ، يامالك السمٰوات والأرض .

اللهمَّ وأسألك بكل اسم هو لك ، سميت به نفسك ، أو أنزلته في كتابك ، أو عَلَّمْتَه أحداً من خلقك ، أو استأثرت به في علم الغيب عندك ؛ أن تجعل القرآن العظيم ربيع قلبي ، ونور بصري ، وجلاء حزني ، وذهاب هَمِّي وغَمِّي ، وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وسلَّم ـ في كل لمحة ونفس عدد ما وسعه علم الله تعالى .

اتخذ لنفسك الأوراد التالية كل يوم

١ ـ أستغفر الله العظيم ـ ١٠٠ ـ مرة .

٢ ـ لا إلّـه إلاَّ الله ـ ١٠٠ ـ مرة .

٣ ـ اللهمَّ صلِّ على سيدنا محمد عَبدك ونبيك ورسولك النبي الأمِّي وعلى آله وصحبه وسلم ـ ١٠٠ ـ مرة .

ويحسن أن تزيد إلى (٥٠٠) مرة فقد قال بعض العارفين: من واظب عليها (٥٠٠) مرة كل يوم فَإنه يرى النبي ﷺ .

وإذا انتهت إلى ألف مَرَّة فهو خير وأولى، لما تقدم في الحديث (ص٤٦) أنه يرى مقعده في الجنة .

٤ ـ قراءة جزء من القرآن الكريم وإذا زدت فهو خير لك .

٥ ـ سبحان الله، والحمد لله، ولا إلّـه إلاَّ الله، والله أكبر، ولا حول ولا قوة إلاَّ بالله العليِّ العظيم ـ ١٠٠ ـ مرة إلى ـ ٤٠٠ ـ مرة، فإنها من الباقيات الصالحات .

٦ ـ سورة الإخلاص ـ ٥٠ ـ مرة والزيادة خير .

٧ ـ ياحيُّ ياقيُّوم لا إلَـه إلاَّ أنت ـ ٤١ إلى ١٠٠ ـ مرة بعد الفجر فإنها لحياة القلب بالإيمان .

٨ ـ لا إلَـه إلاَّ الله وحده لا شريك له، له الملك، وله الحمد، يحيي ويميت، وهو حَيٌّ لا يموت، بيده الخير وهو على كل شيءٍ قدير؛ بعد صلاة الصبح ـ ١٠٠ ـ مرة .

٩ ـ لا إلَـه إلاَّ الله الملك الحقُّ المبين ـ ١٠٠ ـ مرة، والأحسن أن تجعلها عقب صلاة الظهر فإنها لتيسير الأمور، وتفريج الهموم .

وواظب على ـ ١٢٩ ـ مرة: يالطيف .

١٠ ـ واظب على صلاة الضحى، واقرأ في الركعة الأولى: ﴿والشمس وضحاها﴾، وفي الثانية سورة الضحى، وفي الثالثة: ﴿قل ياأيها الكافرون﴾، وفي الرابعة سورة الإخلاص. ثم في البواقي ما تَيَسَّرَ لك، أو أعدْ ذلك بنفس الترتيب .

وفي يوم الخميس بعد صلاة الضحى تذْكر ياسميع ـ ٥٠٠ ـ مرة، فَإنها للإجابة والقَبول .

١١ - واظب على صلاة التهجد في الليل، وإذا كنت تحفظ سورة يس والدخان فاقرأهما في صلاةِ الليل، وإذا كنت ممن يقرأ كثيراً في صلاة الليل فلا مانع أن تجعلهما من جملة ما تقرأ، وإذا أردت أن تقتصر على قراءة سورة يس في الركعات الثمانية من صلاة التهجد فليكن على الترتيب الآتي:

١ - تقرأ في الركعة الأولى من أول السورة إلى قوله تعالى: ﴿فبشِّره بمغفرةٍ وأجْرٍ كريم﴾.

٢ - وفي الثانية من قوله تعالى: ﴿إنا نَحنُ نحيي الموتى﴾، إلى قوله تعالى: ﴿وهم مهتدون﴾.

٣ - وفي الثالثة من قوله تعالى: ﴿وما لي لا أعبد الذي فطرني﴾، إلى قوله تعالى: ﴿جميعٌ لدينا محضرون﴾.

٤ - وفي الرابعة من قوله تعالى: ﴿وآية لهم الأرض﴾، إلى قوله تعالى: ﴿كُلٌّ في فَلَكٍ يسبحون﴾.

٥ - وفي الخامسة من قوله تعالى: ﴿وآية لهم أنَّا حملنا ذريتهم﴾، إلى قوله تعالى: ﴿ولا إلى أهلهم يرجعون﴾.

٦ ـ وفي السادسة من قوله تعالى: ﴿ونُفِخَ في الصور﴾ إلى قوله تعالى: ﴿هذا صراط مستقيم﴾ .

٧ ـ وفي السابعة من قوله تعالى: ﴿ولقد أَضَلَّ منكم جِبِلّاً﴾ ، إلى قوله تعالى: ﴿فهم لها مالكون﴾ .

٨ ـ وفي الثامنة من قوله تعالى: ﴿وذَلَّلْناها لهم﴾ ، إلى آخر السورة .

ثم بعد فراغك من الصلاة استغفر الله ـ ٧٠ ـ مرة ، وقل : يَاصَمَدُ ـ ١٢٥ ـ مرة ، فَإنه مفيد لمهماتك ومقاصدك ، ثم قل : اللهمَّ لا تَمْقُتْنِي ـ ثلاثاً ـ .

١٢ ـ قل في سجود قيام الليل : سبحان ذي المُلك والملكوت ، سبحان ذي العزَّة والجَبَروت ، سبحان الحيِّ الذي لا يموت ، سُبُّوح قُدُّوس ، ربُّنا وربُّ الملائكة والروح ، اللهم إني أعوذ برضاك من سخطك ، وأعوذ بعفوك من عقابك ، وأعوذ بمعافاتك من عقوبتك ، وأعوذ برحمتك من عذابك ، وأعوذ بك منك ، جَلَّ وجهك الكريم ، لا أُحصي ثناءً عليك ، أنتَ كما أثنيت على نفسك .

تنبيـــه:

جميع ما ذكرته من الأدعية والأوراد فهو إما مستند إلى الأحاديث النبوية، أو الآثار السَلَفيَّة، أو تعليمات أئمة القوم رضي الله تعالى عنهم أجمعين ونفحنا بما نفحهم.

فواظب ياأخي على هذه الأوراد العامة، أما الخاصة فهي تحتاج إلى رسالة خاصة.

وصلّى الله على سيدنا محمد كلما ذكره الذاكرون، وغفل عن ذكره الغافلون، في كل لمحةٍ ونفسٍ عدد ما وسعه علم الله تعالى - آمين، والحمد لله ربِّ العالمين.

استغاثات

بسم الله الرحمن الرحيم

يا إلـٰهي يامجيب السائلين

بالنبيِّ الصادق الهادي الأمين

إشْرح الصدرَ ويسِّر أمرنا

وأعنَّا ياقويُّ يامتين

ياإلـٰهي يارجاء المرتجين

بالكلام المحكم الحقِّ المبين

بضياء وجهك النور الذي

نوَّر العرشَ وعمَّ العالمين

بصفاتٍ لك جلَّتْ ياقديم

وبأنوار قلوب المؤمنين

بـــابتهـــالاتِ الحبيب الأكـــرم

سيِّـدِ الكـونينِ فخـر الفـاخـريـن

ببهـاء نـور وجـهِ المصطفى ﷺ

وضيـــــاءٍ وسَنَـــــا ذاكَ الجَبين

بسجـــودٍ تحت عـــرش الله إذ

قيـل إشفـعْ في العبـاد أجمعين

بخشوعٍ وخضوعِ الأتقيــــــا

ونحيبِ وأنينِ العــــــــــاشقين

بـــانكسارِ وافتقـــارِ الأوليــا

وزَفيـــر وبكـــاءِ العـــابـــديـــن

بـــدعـــاءِ وثنـــا أهـــل الـــوفـــا

بعبـــادٍ لك خَـــرُّوا ساجـــديـــن

بمصابيـــــح قلـــوب الأصفيـــا

وبـــإشراق وُجـــــوه المفلحين

بـــدعـــا العُبَّـــاد أصحـــابِ الـــوداد
وبتقـــــــــوى المخلِصين المخلَصين
بتجلِّي القُـــرْب في وقت السَّحَـــر
بعبيـــدٍ لك قـــامـــوا قـــانتين
بتجلِّي الأنس أوقـــاتِ الـــوِصال
وفيـــوضِ الفتـــح بـــالعلـــم اليقين
بعطـــايـــاكَ التي خَصصتَهـــا
فمنحتَ الأنبيـــــــــاوالمرسلين
هَبْ لنـــا قـــربـــاً وحبَّـــاً صادقـــاً
وَوِصـــالاً ويقيـــنَ المـــوقنيـــن
وشهـــــــوداً للتجلِّي دائمـــــاً
بـــالجمـــال يـــامغيث الـــواهين
قـــد دعـــونـــاك بـــذلٍ وافتقـــار
فـــــاستجِبْ للمنكسر والمستكين

إنَّ نكــن أعصى العُصاة المذنبين
أنت بـرٌّ أنتَ خيـر الغـافـريـن
أو تَكُــن زلاتنـا قــد عَظُمتْ
بَحْـر غفـرانك طـمَّ المذنبين
أنت أطمعتَ العبـــاد المسرفين
قــد نهيتَ أن نكــون قــانطين
أنتَ قلت رحمتي قــد سبقتْ
غضبي ذلك في اللــوح المبين
أنتَ قلتَ رحمتي قــد وسعتْ
كلَّ شيءٍ لا تكـونـوا يـائسين
أنت قلت واسألـوا مـن فضلـه
يـا كـريـم أنتَ معطِي السائلين
قــد سألنـاك بفقـرٍ واضطـرار
فـاستجب للفقـرا والمذنبين

وطـرقْنـا بـاب عفـوٍ يـارحيـم

لا تـدعْنـا خـائبين خـاسريـن

وظَنَّنـا فيك مصداقَ الظنـون

والتجـأنـا لك طـراً أجمعين

وبَسَطنـا أيـديـاً نـرجـو بهـا

فضلك المرجـو لكـل المرتجين

ربِّ فـارحـم ذلّنـا واغفـرْ لنـا

وأجِـرْنـا يـامجيـر الضارعين

واسْبِـل الستـر علينـا يـاكـريـم

دون هتكٍ أنتَ خيـر الساتـريـن

واختمـنْ بـالخيـر يـانعـمَ المُجيب

واحشُـرنّـا في العِبـاد الصالحين

وصلاة الله تَتَـتـرى دائمـاً

مـع سلام آبـدٍ في الآبـديـن

لك تهــدى يــاإمــام الأنبيــا

ولأهــل البيت فخــر الطــاهــريــن

ولأصحــابك أقمــار الهُـــدى

ولأحبــابك ثــم التــابعين

وعلينـــا وعلى آبـــائنـــا

وعلى أبنـــائنـــا والأقـــربين

ولمن يـدعــو بهــذا النظــم مــن

قـــارىءٍ أو ســامـــعٍ والمسلمين

كتبه عبد الله الفقير لمولاه الغني ، أيام مجاورته الشريفة ، التي أكرمه الله تعالى بها في المدينة المنوَّرة بأنوار المصطفى ﷺ .

والله تعالى أسأل ، وبجاه الحبيب عند الله تعالى وبكرامته أتوسَّل ؛ أن لا يقطعنا عن دخول باب السلام لأجل السلام على سيد الأنام ﷺ وأن يتفضَّل علينا بمجاورته الكريمة على أكمل الأحوال .

وصلَّى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليماً في كلِّ لمحة ونفس عدد ما وسعه علم الله العظيم ـ آمين .

القَصيدة المحمَّديـة

للإمام البوصيري رضي الله عنه

(الحَمْدُ لله منشيء الخلقِ من عدم
ثم الصَّلاة على المختار في القـدم)

مـولاي صَـلِّ وسَلّـم دائمـاً أبـداً
على حَبيبك خير الخلق كُلِّهم [تكرر بعد كل بيت]

مُحمَّـدٌ أَشْـرفُ الأعـرابِ والعَجَـمِ
مُحمَّدٌ خَيرُ من يمشي على قَدَمِ

مُحمَّـدٌ بـاسطُ المعـرُوف جَـامِعُـهُ
مُحمَّـدٌ صَـاحب الإحْسانِ والكَـرَمِ

مُحمَّـدٌ تَـاج رُسْـلِ الله قـاطِبَـةً
مُحمَّـدٌ صَـادِقُ الأقـوالِ والكَلِـمِ

مُحمَّـدٌ ثـابتُ الميثَـاقِ حَـافِظُـهُ
مُحمَّـدٌ طيِّبُ الأخـلاقِ وَالشِّيَـمِ

مُحمَّـــدٌ جُبِلَتْ بـــالنُّـــورِ طينَتُـــهُ

مُحمَّـدٌ لَـمْ يَـزَلْ نُـوراً مِنَ القِـدَمِ

مُحمَّـدٌ حَـاكِمٌ بالْعَـدْلِ ذو شَرَفٍ

مُحمَّـــدٌ مَعْـدِنُ الإنْعـام وَالحِكَـــمِ

مُحمَّـدٌ خَيْـرُ خَلقِ اللهِ مِن مُضَرٍ

مُحمَّـــدٌ خَيْـــرُ رُسْـــلِ اللهِ كُلِّهـــمِ

مُحمَّـــدٌ دينُــهُ حَــقٌ نَــديــنُ بِــهِ

مُحمَّـــدٌ مُشْــرِقٌ حَقــاً عَلى عَلَــمِ

مُحمَّـــــدٌ ذِكْــــرُهُ رُوحٌ لأنفُسِنـــــا

مُحمَّـــدٌ شُكْــرُهُ فَــرْضٌ على الأمَــمِ

مُحمَّـــدٌ زينَـــةُ الـــدُّنْيـــا وَبَهْجَتُهـــا

مُحمَّـدٌ كَـاشِـفُ الغُمّـاتِ وَالظُّلَـمِ

مُحمَّـــدٌ سَيِّـــدٌ طَـــابَتْ مَنَـــاقِبُـــهُ

مُحمَّـدٌ صَـاغَـهُ الـرَّحمنُ بِـالنِّعَـمِ

مُحمَّــدٌ صَفْــوةُ البَــاري وَخيــرَتُــهُ

مُحمَّدٌ طَاهِــرٌ مِــن سَــائِــرِ التُّهَــمِ

مُحمَّدٌ ضَــاحِكٌ للضَّيْــفِ مُكْــرِمُــهُ

مُحمَّــدٌ جَــارُهُ وَاللهِ لَــمْ يُضَــمِ

مُحمَّــدٌ طَــابَتِ الــدُّنْيــا بِبِعْثَتِــهِ

مُحمَّــدٌ جَــاءَ بِــالآيــاتِ وَالحِكَــمِ

مُحمَّــدٌ يَــومَ بَعْثَ النَّــاسِ شَافِعُنَــا

مُحمَّــدٌ نــورُهُ الهادي مِــنَ الظُّلَــمِ

مُحمَّــدٌ قَــائِــمٌ للهِ ذو هِمَــمٍ

مُحمَّــدٌ خَــاتِــمٌ لِلــرُّسْــلِ كُلِّهِــمِ